

# فاجعة الايدز

محمد مهدي الجوده

المستشفيات العامة وعيادات الولادة ومراكز نقل الدم. ومجمل هذه الأسباب إنما تعود إلى غياب الرقابة وضعف أجهزة الأمن والمراقبة، خصوصاً في المنافذ ومداخل الجمهورية وقلة الإمكانيات المتاحة لنشر الثقافة الصحية والتربوية بين أفراد الشباب.

وللإنصاف والموضوعية، ولإثبات أن هذا الرقم عن الإيدز في اليمن لا مبالغه فيه أورد المعلومات التالية:-  
في صحيفة القدس العربي الصادرة من لندن بتاريخ 2003/10/21 نشر الأخ خالد الحمادي مراسل الصحيفة في صنعاء تقريراً يفيد أن الحكومة اليمنية تعلن عن وجود 11 ألف حالة إيدز في اليمن وأن الفقر وغيادات النساء السبب الرئيسي في تفشي المرض وقد أورد الزميل خالد العديد من الأسباب من جملتها ما ذكر آنفاً، واليك مقتطفات منه:

تكررت المصادر الرسمية اليمنية أن مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ينتشر في البلاد بدون هوادة، لنقص إمكانيات اليمن في احتوائه وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لشحن حملات مكافحته وللتنوع بمضاطره، ووقوف الجانب الاجتماعي عائقاً أمام محاولات المكافحة في الكثير من الحالات.

ويضيف الأخ خالد: وذكر مدير برنامج مكافحة الإيدز في اليمن الدكتور محمد تقي الدين في لقاء بالصحافيين أن الوضع الصحي الذي يعيشه اليمن أصبح خطراً جراء انتشار مرض الإيدز، إلى درجة يصعب السيطرة عليها، ومع ذلك ينفذون خططا مستمرة لمحاولة احتوائه بإمكانياتهم المتواضعة وقال إن عدد حالات

كم أدهشني وأخافني وشعرت بالم حرقه في الفؤاد عندما سمعت من أحد الفراء أن حالات الإصابة بمرض الإيدز في بلادنا اليمن قد بلغت أحد عشر ألف حالة، أي أن هناك في المجتمع اليمني المسلم أكثر من أحد عشر ألف مريض من الجنسين، إذ أن الأطباء والخبراء الصينيين يقدرون أن مع كل مصاب ما لا يقل عن عشرة مصابين بهذا الداء العضال. هذا في أقل تقدير، وإذا قمنا بعملية حسابية و ضربنا إجمالي المصابين في العدد المفترض سنجد رقماً مهولاً ومخيفاً  $110000 = 10 \times 11000$  مئة ألف وعشرة آلاف مصاب.

يا لها من فاجعة، ففي شرائح المجتمع اليمني هذا الرقم المخيف، ليس هذا مدعاة للقلق والخوف والشعور بالعار. ولقد أوضحت بعض الدراسات التي أجريت مؤخراً أن السبب الحقيقي وراء انتشار هذا المرض الفتاك يعود إلى العديد من العوامل أهمها:

- 1- التواجد الشبابي الخليجي في المدن اليمنية، في فترة الإجازة الدراسية وخصوصاً بعد حل مشكلة الحدود.
- 2- وجود جاليات عربية وغربية وآسيوية.
- 3- دخول خدمة الإنترنت وشبكة الاتصال العالمية المتنوعة واستخدامها في عرض المواقع الإباحية وضعف الرقابة عليها.
- 4- انتشار ظاهرة البغاء وممارسة الجنس في الفنادق والشقق المفروشة والتاجر المؤقت اليومي، وخصوصاً في المدن الساحلية.
- 5- ظاهرة الفقر وغلاء المعيشة تدفع بعض الأسر وبعض الفئات لبيع العفة والكرامة.
- 6- غياب الرقابة الطبية في

## مؤهلون يطالبون بالترقية

● معالي الأخ/ وزير الداخلية حياكم الله تحية طيبة وبعد

نشكو لكم من زمن ظلم جهول قل المال وكثر العيال وشاب شعرنا ونحلت أجسادنا فنحن أخوانكم وأبناءكم منتسبي وزارة الداخلية صف ضباط وافرادها المؤهلين جامعياً مضى على حصولنا على المؤهلات الجامعية ما يقارب العقد من الزمان ونحن نعامل ونراجع الجهة المختصة لترقيتنا لرتبة ضابط حسب القانون لكن سيدي الوزير لم نجد سوى التسويف ومواعيد عرقوب. فهل كتب علينا الشقاء والتعاسة؟ علماً بأن اعدادنا تزداد بمتواليه هندسية.



● رشاد العلمي

فلماذا لا تتم ترقيتنا بموجب المؤهلات الجامعية. ثم إذا كانت الوزارة لا ترغب في ترقية افرادها الجامعيين لرتبة ضابط فما عليها إلا تعديل قانون هيئة الشرطة. وهذا سيكون وضعاً شاداً وغريباً تنفرد به وزارتنا عن بقية الدول الشقيقة والصديقة.

ويكون على طريقة الحكمة اليمنية، سيدي الوزير اليس من الظلم حرماننا هذه السنوات الطويلة من حقوقنا المادية والعنوية ويعلم الله وحده بأننا نقوم بواجبنا بكل إخلاص وتفان ومنا من لقي حتفه أثناء أداء الواجب. ومنا من ينتظر. لقد أصبحنا في إحباط ويأس شديد واصبحنا نتحسر على سنوات عمرنا التي قضيناها في خدمة الشعب والواجب فهل ستعيد... البسمة والأمل الى نفوسنا بعد افتقادها لسنوات طويلة حتى نشعر اننا نحصل على حقوقنا ونضاعف من تقايننا لحب هذا الوطن الذي نحن جزء من أبنائه البرره وإننا منتظرون.

والله يوفقكم ويذهب من قلوبنا الغصة

المتظلمون: أخوانكم وابناءكم صف ضباط

وأفراد مؤهلون جامعياً

عنهم: يحيى المدومي، مساعد/1 عبدالله عداس،

رقيب/ عبدالغني الهدامي، مساعد/1 يحيى

محبيشي، وآخرون.

## أناشدكم حمايتي وأطفالي

● الاخ وزير الداخلية المحترم تحية طيبة وبعد:-

أرفع إليكم هذه الشكوى التي مفادها باني أعمل مديراً عاماً لمكتب الخدمة المدنية في محافظة الجوف ومنذ تم تعييني في 2002/12/26م تعرضت للكثير من المشاكل حيث تم وضع قبيلة بدوية منزوعة الامان بباب منزلي بصنعاء يوم 2003/1/2م كما تعرضت للسيارة التي اقلنتني إلى محافظة الجوف يوم 2003/1/18م إلى وابل من الرصاص بعد نزولي منها أثناء عودتها من المحافظة إلى صنعاء.

كما قام الأخ/ ربيع الغانمي الذي كان يقوم بالعمل قبل استلامي المكتب مع جماعة من قبيلته بقطع الطريق علي ومحاولة إحتجازي في منطقة همدان على خط صنعاء الحزم وإجباري على العودة من حيث أتيت.

كما تم العثور على قبيلة بدوية منزوعة الامان في باب منزلي يوم 2003/11/7م وقد تم الاتصال بالعمليات الخاصة بالبحث الجنائي التي عملت على إبطال مفعول القبلة وفي يوم 2003/11/19م تم العثور على قبيلة بدوية مرة أخرى منزوعة الامان أيضاً أمام منزلي، وقد قام فريق البحث الجنائي بإبطال مفعولها.

هذه الأعمال الغير مسؤولة حصلت داخل أمانة العاصمة ويمكنكم التأكد منها من محاضر البحث الجنائي. إنني أناشدكم حماية أطفالي وأطفال جيراني من عبث مثل هؤلاء من ضعفاء النفوس، الذين يتوقعون أنهم بهذه الأعمال الهوجاء والغير مسؤولة يمكنهم الضغط علي لترك الوظيفة. وربما يتمادون إلى أكثر من ذلك. لذلك أرجو شاكراً العمل على حماية أطفالي وأطفال جيراني من هؤلاء الناس والقبض عليهم وإحتالهم إلى الجهات المختصة لمحاكمتهم عن تلك الجرائم.

علي عبده أسعد

مدير عام مكتب الخدمة المدنية

محافظة الجوف

اصحابها للفحص الاعتيادي لعملية نقل الدم والفحوصات الخاصة بإجراءات الإقامة والسفر والبعثات الدراسية في الخارج. وكان وزير الصحة العامة في اليمن قد أعلن أن عدد المصابين بمرض الإيدز في اليمن بلغ حتى نهاية العام الماضي 650 شخصاً.

جاء في الجزيرة نت في صفحة الطب والصحة بتاريخ الثلاثاء 1423/9/28هـ الموافق 2002/12/3م أن أكثر من 700 ألف يحملون فيروس الإيدز في الشرق الأوسط وهذا وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من الزيادة الكبيرة في انتشار فيروس مرض الإيدز. وأكدت وجود 700 ألف شخص يحملون فيروس المرض في منطقة الشرق الأوسط، بعد رقابة أكثر من 80 ألف شخص في المنطقة عام 2001م.

ومما زاد الطين بلة أن عدد المصابين بهذا الداء في عام 2000م كان مئة وعشرة مصابين مقيمين في حجر صحي كما علمنا من وزارة الصحة، وأن معظم المصابين من الجاليات المقيمة داخل البلاد مثل الصوماليين والعراقيين. وفي خلال سنتين انتشر هذا الوباء المصرد لنا من دول الجوار وغيرها بهذه السرعة.

ومن هنا كان واجباً علي وأنا مواطن أعيش في هذا البلد أخاف على كل شرائح المجتمع ومنهم أولادي أن أرفع هذا البلاغ إلى أعلى سلطة حاكمة في البلاد إلى ولي الأمر الرئيس علي عبدالله صالح لينصف هذا الشعب من هؤلاء القابعين في مناصبهم دون تحريك ساكن أو تسكين متحرك راجياً منه الأخذ بهذا الناكوس الخطري بعين الرعاية والاعتبار.

## غربة الفقراء في يمن المنجزات

السنين العجاف.

فالرجل الفقير رب الأسرة ترك اطفاله وزوجته وتغرب داخل الوطن. هرباً من مطالبهم وخجلاً وحسرة وتألماً ان يقف امام اطفاله وزوجته وهو لا يجد ما يفرجهم ويسد رمق جوعهم ويترك المسؤولية للزوجة التي لم يكن امامها إلا ان تذهب باطفالها الى بيت أبيها ان كان ميسور الحال. وتلحق زوجها في الغربة باطفالها غربة داخل اليمن في الجولات والشوارع (وأبواب) المساجد حتى اذا التقت بزوجه لم يجد ما يقول لها إلا:

أيا زوجتي إنا غريبان ماهنا  
وكل غريب للغريب حبيب  
وقد يجمع الله الغريبين بعدما  
بظنان بعد الفقر ان لا تلاقيا  
فما أكثر الغرباء في بلد الفقراء يمن المنجزات.

عارف ناصر المنتصر

صنعاء - بني حشيش

افتتاح المشاريع ووضع احجار الاساس وترويج الحكومة لهذه المنجزات والمشاريع عبر كافة وسائلها الاعلامية وإقامة المؤتمرات والحفلات بغض النظر ان كانت حقيقية أو وهمية.

والخلاصة ان كل ذلك لم يصب في مصلحة المواطن الذي يعاني الفقر والبطالة وغلاء المعيشة ولم يحسن وضعه ولم يمت اليه بصلة بل زاد البطالة اطالة والغلاء ابتلاء، وزاد الفقير فقراً جعله بفضل الهروب والاعتراب عمن يعمل. عله يوفر حاجاتهم ويعود فلا يعود. فإن كان ذلك النفاذي من الحكومة عن تحسين وضع المواطن متعمداً متلماً تفعل جرعة بعد جرعة ومصطلح الاصلاح الاقتصادي الذي لم يزدنا في اليمن إلا فقراً مع ملحقاته الجرع.

فلماذا لا تعتمد الحكومة خطة لتحسين وضع المواطن؟ وفي مقدورها ان تفعل ذلك وإلا فهي حكومة فاشلة. تتغنى بالمنجزات، والشعب في حالة يؤس متواصل. وتأتي الحكومة بما زاد المعاناة عناء والفقير فقراً في

## تحية لـ «الشورى»

ما من يماني أصيل الا وسكنت في احشائه المودة والمحبة والإحترام لصحيفة الشورى الغراء لسان حال الغراء الأعراف، التي اصيحت تزخر حلماً واحساساً بما يعانيه السواد الأعظم من ابناء هذا الوطن، مراتع الصبا ومهبط الحكمة والأمان تلك المعانة التي استكتك الليل في وكره والحمام من تغاريد حقا أن صحيفة الشورى من فصيلة الصحف المحسوبة برسالة إنسانية وفي سطورها حقائق جوهريه، ومن نبضات قلبي ونسمات مشاعري وترساة أمالي وزخات اعجابي ونشوة تحياتي لأرباب الأقاليم الشريفة وبالمقدمة اسرة صحيفة «الشورى».

وسلاماً وتحية للعاملين من اجل وطن وأمة

عبدالباقي عبدالقوي القبايطي  
الباحث عن الحقيقة

## أفراح آل الخولاني

● أجمل وأرق التهاني والتبريكات العاطرة بالرياحين والفل نرفها الى الشباب الخلوقين أكرم أحمد الخولاني ومحمد محمد الخولاني وذلك بمناسبة دخولهما القفص الذهبي فالف مبروك. والعقبى للباركي.  
المهنئون: غالب شرف الدين، محمد عبدالصمد الصباحي، رضوان العقيلي، أكرم الوتاري، وجميع الاهل والاصدقاء وأبناء حارة الطبري.

## ألف مبروك

● لقد مثل يوم الخميس الماضي يوماً استثنائياً في حياة الشاب الخلوقي ماجد قائد خالد سعيد رئيس فرع الاتحاد في الدائرة (36) مديرية السلام بمحافظة تعز حين قرر مغادرة العزوبية بدخوله القفص الذهبي لتكوين اسرة جديدة وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا ان نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات متمنين له دوام المسرات والأفراح، وبالرفاه والبنين.  
المهنئون: عبده رزان صالح عضو الأمانة العامة للاتحاد، وقيادة فرع الاتحاد بمحافظة تعز، واعضاء قيادة فرع الاتحاد في الدائرة (36)

## تهانينا

حصل الباحث العقيد عبدالوهاب أحمد سيف الشرجبي على درجة الماجستير من كلية القيادة والأركان (الدورة التاسعة قيادة وأركان المشتركة) عن بحثه الموسوم (دور الأجهزة الأمنية في خدمة الأمن القومي للجمهورية اليمنية).  
تهانينا بهذا التفوق العلمي ومزيداً من التقدم. أبناء جمعية شرجب وكافة الاصدقاء والمعارف